

إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

(7) نسب كأن عليه من شمس الضحى * نوراً ومن فلق الصباح عمودا ويحق لسيدنا المترجم ان يقول : اولئك آبائي فجئني بمثلهم * اذا جمعنا يا جرير المجامع فكان ره نعم الخلف لنعم السلف وكان بيته الشريف في الحائر الباهر من كبار بيوتات العلم والعمل واشهرها عريقاً في العلم والفضل والرياسة والسياسة مجمع الفحول ومعدن ارباب المعقول والمنقول وكعبة علوم تطوف حوله رجال الفقه والاصول من سائر الاقطار الاسلامية وتشد اليه الرجال من البلاد النائية الامامية . (ولادته) ولد سيدنا المترجم العلامة اعلى ابي مقامه في الحائر الطاهر سنة 1258 هجري كما في اعيان الشيعة واحسن الوديعة وقد وجدوا ذلك بخطه نقلا عن خط والده رحمة ابي في 12 ربيع الاخر كما في اعيان الشيعة واحسن الوديعة . وأرخ شيخنا الطهراني قده في طبقات الاعلام ولادته سنة 1255 - والاول أصح كما لا يخفى . (نشأته) نشأ سيدنا المترجم قدس ابي سره في بيت اکتنفه العلم من جميع جوانبه وترعرع في أحضان الفضل والفضيلة ونما في مهد العز والافتخار بين والدين كريمين عرفا بالزهد والورع والصلاح وشب ولعاً بتحصيل العلوم الشرعية والمعارف الدينية تبعاً لابائه الكرام واجداده الفخام اعلى ابي مقامهم في دار السلام : قال في احسن الوديعة :